

أنماط الخدمات المخصصة للسكان ذوي الإحتياجات الخاصة
في مدينة بنها

إعداد

إفراج عزب السيد باشا

أستاذ الجغرافية البشرية المساعد بجامعة بنها

• تمهيد.....

*- منطقة الدراسة .

*- أهمية الدراسة.

*- أهداف الدراسة.

*- الدراسات السابقة.

*- مناهج وأساليب الدراسة .

*- محتويات الدراسة :

أولا - تصنيف ذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها حسب نوع الإعاقة .

ثانيا - الخدمات التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة بمدينة بنها :

أ- توزيع المدارس:

1- مدرسة التربية الفكرية.

2- مدرسة النور للمكفوفين.

3- مدرسة الصم والبكم.

ب- كفاءة الخدمة التعليمية.

ج- النفوذ الفعلي للخدمة التعليمية .

ثالثا- الخدمات الإدارية لذوي الإحتياجات الخاصة بمدينة بنها .

أ- مركز التأهيل الإجتماعي للمعاقين.

رابعا- الخدمات الترويحية لذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها.

أ- نادي السلام للمعاقين .

خامسا - قياس مستويات الرضا عن الخدمات لذوي الأحتياجات الخاصة .

سادسا - نتائج الدراسة وتوصياتها .

سابعا - المصادر والمراجع .

ثامنا - الملاحق .

تاسعا - الملخص العربي.

عاشرا - الملخص الأجنبي.

أنماط الخدمات المخصصة للسكان ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة بنها.

إعداد : إفراج عزب السيد باشا

أستاذ الجغرافية البشرية المساعد بجامعة بنها

تمهيد :

في الوقت الذي تخصص فيه الدول المتحضرة خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة كان قديماً يتم التخلص منهم إما بالإبادة كما كان يفعل الرومانيون أو بالإهمال والعزل حتي الموت .(1) وفي أحسن الأحوال كانوا يرسلون لدور الإيواء مع المرضى العقليين(2)، وقد أفتتحت أول مؤسسة لرعاية المعاقين في باريس عام 1837م، في الولايات المتحدة الأمريكية 1854م، تبعهم إيطاليا في عام 1897م(3)، وقد زاد الأهتمام برعاية المعاقين في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية بسبب وجود عدد كبير منهم ، إما من المدنيين الذين تأثروا بإصابات الحرب أو من الجنود السرحين من الخدمة العسكرية بسبب الإصابات التي لحقت بهم أثناء الحرب (4).

ويطلق علي السكان ذوي الإعاقة (ذوي الاحتياجات الخاصة)*، وينتمي لهذه الفئة من السكان ؛ المتأخرون عقلياً ، ضعاف البصر والمكفوفين ، ضعاف السمع ، الصم والبكم ومن لديهم عيوب في النطق والكلام ، المعاقون جسمياً ، المضطربون انفعالياً ومن لديهم صعوبات في التعلم لأسباب غير الضعف العقلي (5). وقد تضمنت بنود إتفاقية الأمم المتحدة :

"(C R P D) Convention on the Rights of Persons with Disabilities

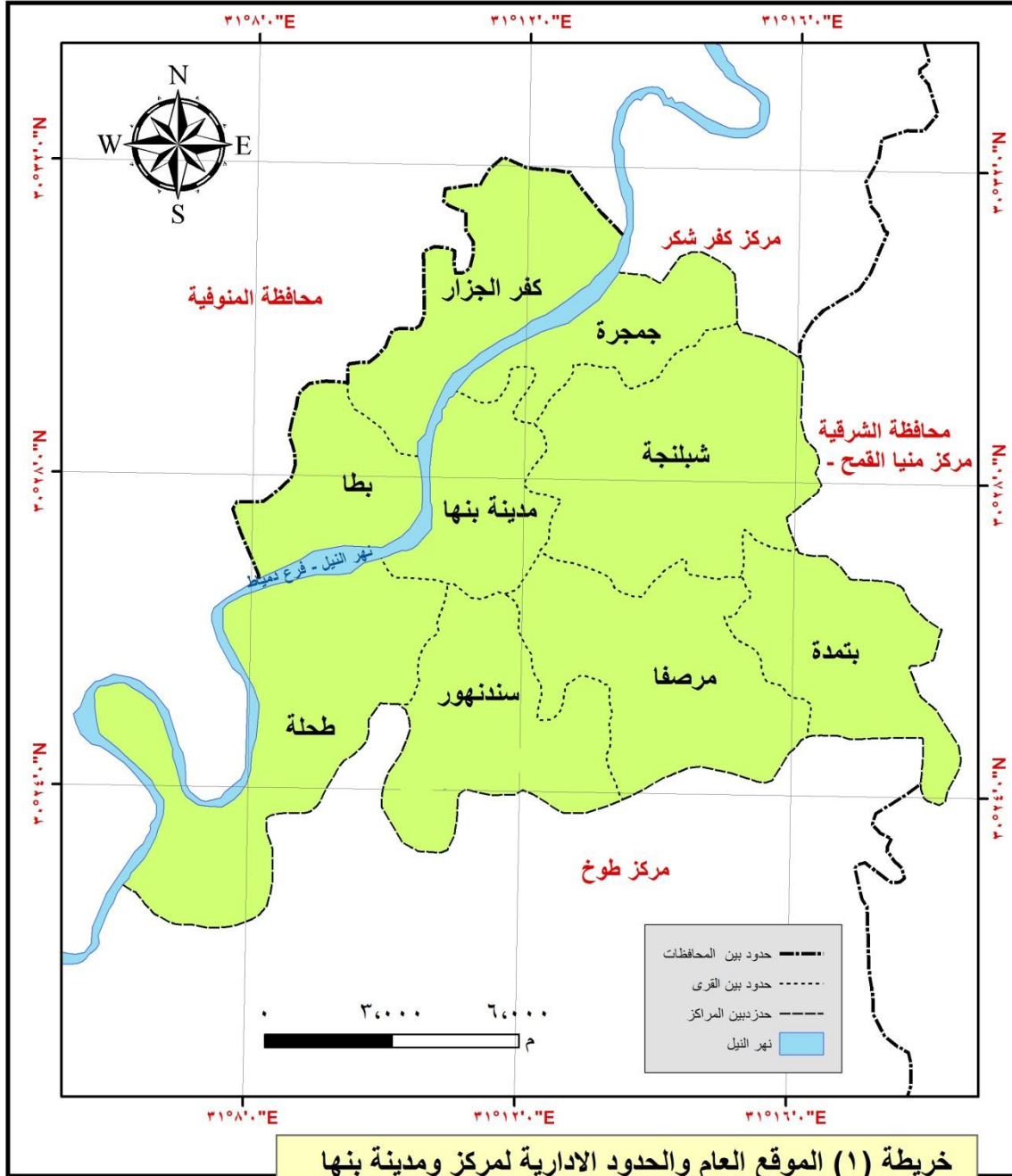
الصادرة في عام 2006م وقعت عليها مصر في عام 2007م "إعتراف الدول الأعضاء بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في الرعاية الصحية والتعليمية ، وحظر التمييز بينهم وبين غيرهم علي أساس الإعاقة " (6)، وقد درجت التعدادات السكانية المصرية علي إستخدام مصطلح ذوي العاهات لتلك الفئة منذ تعداد 1907م وحتى تعداد 1986م، استبدل في تعداد 1996م بذوي الإعاقة وتغير في تعداد 2006م ليصبح ذوي الاحتياجات الخاصة (7). وقد استبدلت منظمة الصحة العالمية في تقاريرها الدولية مصطلح (Disability) بمصطلح (Handclap) منذ عام 1990م، وذلك لكون الأخير يعطي دلالة أقوى للعلاقة التفاعلية بين الأفراد والبيئة الاجتماعية والطبيعية.(8). وعموماً فإن ذوي الاحتياجات الخاصة فئة من السكان، توجد في كل بلدان العالم، ويجب الأهتمام بهم وبرعايتهم اجتماعياً وخدمياً حيث أنهم جزء من المجتمع لا يتجزأ عنه .

* - منطقة الدراسة :

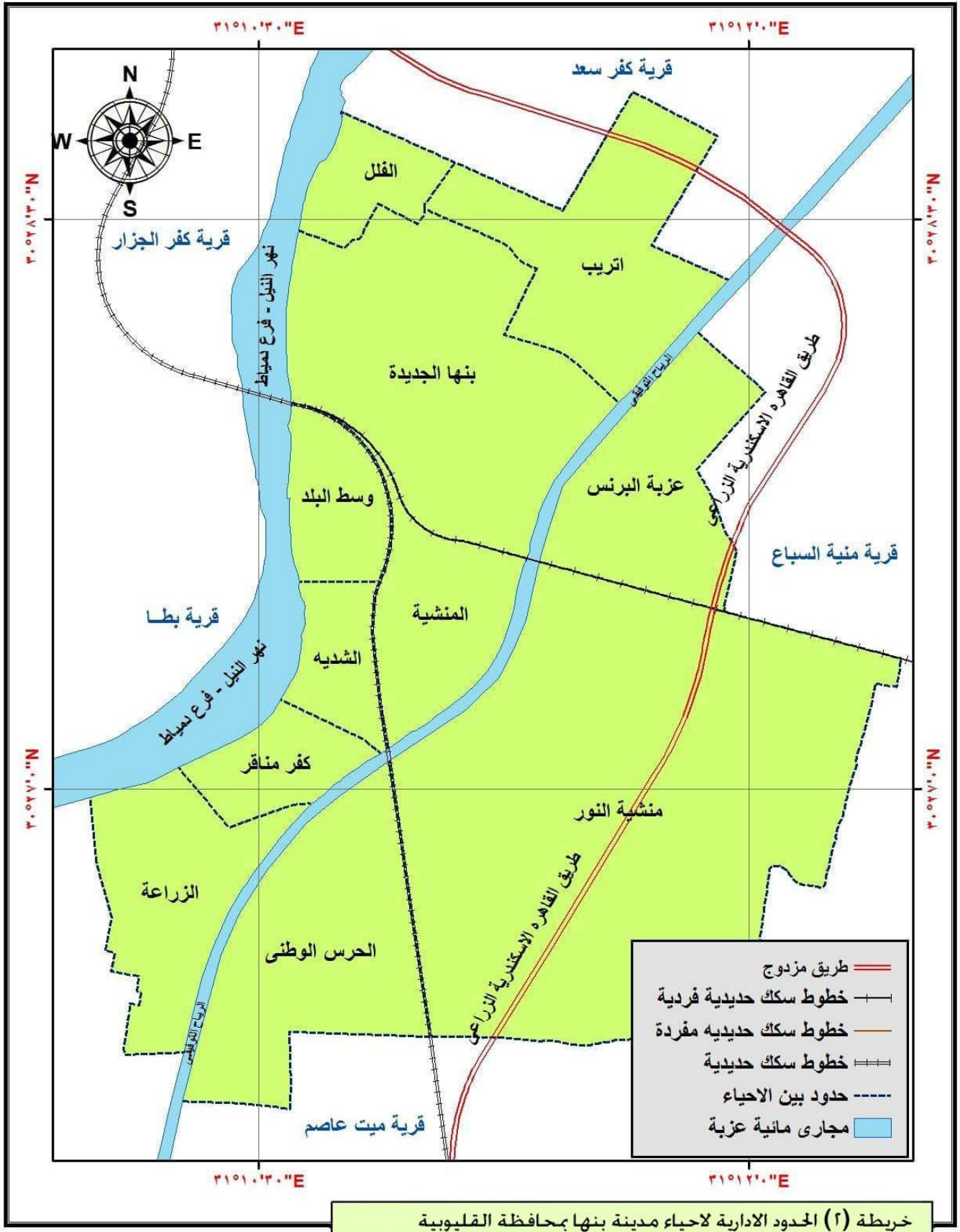
تعتبر مدينة بنها الحاضرة الإدارية لمحافظة القليوبية، و من حيث الموقع الفلكي ؛ فإنها تمتد بين دائرتي عرض 22. 26. 30 و 29. 29. 30 شمالاً، وبين خطي طول 29. 9. 31 و 36. 12. 31 شرقاً، أما من حيث الموقع الجغرافي ؛ فيحدها شمالاً قرية كفر سعد الذي يشغل الحيز العمراني لمدينة بنها جزءاً منها، ويشغل زمامها النطاق الشرقي المتمثل في الامتداد العمراني لشياخة شرق الرياح التي تفصلها عن قريتي منشأة بنها والشموت شرقاً ، تفصلها قرى سندنهوور وميت عاصم والرملة جنوباً عن باقي قرى مركز بنها، أما غرباً فيحدها فرع دمياط. وتشغل مدينة بنها مساحة مقدارها (11,088 كم2) أي ما يعادل (2640 فداناً) ، تشكل

نسبة مقدارها (1,1%) من إجمالي مساحة محافظة القليوبية . ومن حيث السكان ؛ فقد بلغ إجمالي سكانها عام 2015م (222 ألف نسمة) أي ما يعادل (3,94%) من جملة سكان القليوبية البالغ عددهم 5627420 نسمة عام 2015 م. (1)

وتتألف المدينة إدارياً من خمس شياخات هي: بنها القديمة ، كفر منافر، المنشية ،الرياح وبنها الجديدة و تضم أحد عشر حياً إدارياً كما يتضح من خلال خريطة (1) الموقع العام للمدينة والمركز وتوضح خريطة (2) الحدود الادارية للمدينة واحيائها .



المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١:٥٠٠٠٠ والخرائط التفصيلية للجهاز المركزي مقياس ١:٥٠٠٠٠ وخرائط فك الزمام المساحية مقياس ١:٢٥٠٠٠ والمرئيات القضائية لعام ٢٠١٦م



* - أهمية الدراسة :

ترجع أهمية دراسة الخدمات المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة إلي كونهم فئة من المجتمع الذي نعيش فيه، والتي لا يمكن إنكار وجودهم أو تجاهلهم، فقد أثبتت الدراسات الاجتماعية أن كل شخص معاق يؤثر إجتماعيا علي خمسة أفراد من عائلته ، وهذا يعني أن هناك حوالي 12 مليون شخص في مصر يتأثرون بتبعات الأعاقاة التي لحقت بشخص قريب منهم ، حيث أثبتت نتائج تعداد سكان مصر عام 2016م وجود حوالي 2.5 مليون معاق في مصر.(9)، كما أن تقديم الخدمات المناسبة لهذه الفئة منذ الصغر كالتعليم والرعاية الصحية والاجتماعية ، تجعل منهم أفراد منتجين يشاركون في حركة التنمية ، بدلا من بقائهم عالة علي المجتمع وعبء عليه ، خاصة وأن تقديرات منظمة اليونسكو تؤكد أن نسبة المعاقين من الأطفال (6-15) سنة تبلغ 23% من إجمالي السكان المعاقين في مصر عام 2014م.(10).

* - أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي مايلي:

- 1- الأهتمام بشريحة سكانية في المجتمع يطلق عليها ذوي الإحتياجات الخاصة ، وذلك بالتطبيق علي مدينة بنها، مع التركيز علي ثلاث فئات للإعاقاة هي الإعاقات؛ الذهنية (التخلف العقلي)، البصرية (المكفوفين) و السمع والكلام (الصم والبكم) .
- 2- دراسة نمط إنتشار الخدمات التي تقدم لذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها ، وقياس كفاءة الأداء في تلك الخدمات قياسا علي معايير تخطيط الخدمات الخاص بهذه الفئة السكانية المهمة.
- 3- قياس النفوذ الخدمي للخدمات التي تشملها الدراسة داخل وخارج مدينة بنها والتي تمثل حاضرة لمحافظة القليوبية .
- 4- قياس مستويات الرضا لدي السكان ذوي الإحتياجات الخاصة وذويهم عن مستوى الأداء في الخدمات التي توفرها لهم الدولة في منطقة الدراسة.

* - الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات الجغرافية والاجتماعية موضوع ذوي الأحتياجات الخاصة بالدراسة نذكر منها:

- 1- محمد محمود الأنسي، 2005، السكان المعوقون ذهنيا في مصر - تحليل جغرافي ديموجرافي، مجلة كلية الآداب ، جامعة الأسكندرية ، الإصدار الثالثة عشرة الملحقه بالعدد54. وقد تناولت الدراسة تحليل بيانات المعاقين ذهنيا في محافظات مصر في الفترة من 1976 حتي 1996م ، بدأ بالتطور الحتمي لحالات الإعاقاة الذهنية في محافظات مصر، ثم ناقش تطور نسبة الإعاقاة الذهنية من إجمالي الإعاقات المختلفة ،وقام الباحث بدراسة تطور التوزيع الجغرافي للمعوقين ذهنيا وعلاقته بتوزيع السكان في تلك الفترة، وتطرق الي الأسباب التي تؤدي إلي حدوث الإعاقاة الذهنية ثم قام بتوزيع معدلات الإعاقاة الذهنية في محافظات مصر عام 1996م للذكور والإناث علي مستوي الريف والحضر، وختم دراسته ببعض خصائص السكان المعاقين ذهنيا تعليميا ومهنيا .
- 2- علاء الدين حسين شلبي، 2008، الأبعاد الديموجرافية والخدمية لذوي الإحتياجات الخاصة بمدينة دمنهور - محافظة البحيرة- دراسة جغرافية، مجلة مركز البحوث الجغرافية والديموجرافية، جامعة المنوفية. وقد أهتمت الدراسة برصد الخصائص

الديموجرافية لهذه الفئة من السكان، ومشكلاتهم الاجتماعية والعملية والأقتصادية ،
وخلصت الدراسة إلي حاجة هذه الفئة من السكان لقانون يحمي حقوقهم ، مع ضرورة
إنشاء مجلس أعلى لرعاية شئون المعاقين برئاسة وزير الشئون الاجتماعية أو التضامن
الاجتماعي، يتولي تقديم الخدمات التي يحتاجها هؤلاء السكان كي يستطيعوا الاندماج
المجتمعي .

3- شيماء أحمد محمد أحمد السيد، 2010، السكان المعاقون في محافظة الأسكندرية-
دراسة جغرافية ديموجرافية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب، جامعة
الأسكندرية. وقد ركزت الدراسة في الباب الأول علي تعريف الإعاقة وأنواعها ، والعوامل
المسببة لها بالتفصيل ، وتناول الباب الثاني من الدراسة حجم وتوزيع وخصائص
السكان المعاقين في محافظة الأسكندرية، وجاء الباب الثالث والأخير ليناقدش الخدمات
التأهيلية المتاحة للسكان المعاقين بمحافظة الأسكندرية .

4- مصطفى نوري القمش، 2010، الإعاقة العقلية- النظرية والممارسة، دار المسيرة
للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. جاءت الدراسة في سبعة فصول ناقش الفصل الأول
مفاهيم وقضايا اساسية في الإعاقة العقلية وخصائص المعاقين عقليا، بينما عالج الفصل
الثاني طرق الوقاية من الإعاقة العقلية والتدخل المبكر لعلاج الإعاقة العقلية بمساعدة
برامج مخصصة لذلك، وركز الفصل الثالث علي دور الأسرة في متابعة المعاقين عقليا
ومتابعتهم سلوكيا ودراسيا، أما الفصل الرابع فقد تناول أهم البرامج التربوية الملائمة لهذه
الفئة من الأطفال كي يستطيعوا التعامل منهجيا ودراسيا، أما الفصل الخامس فقد
تضمن كيفية التأهيل المهني للمعوقين عقليا حتي يكونوا أفراد مشاركين في المجتمع، أما
الفصلين السادس والسابع فقد ركزا علي طرق وأساليب تأهيل معلمي المعاقين عقليا ،
ووسائل وطرق تعليمهم تعليما صحيحا .

5- أحمد عبد السلام عبد النبي، 2013، المعاقون في إقليم بنغازي التخطيطي- دراسة في
جغرافية الإعاقة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات ، جامعة عين شمس. وقد
ناقشت الدراسة التوزيع الجغرافي للمعوقين في إقليم بنغازي وتركيبهم الديموجرافي النوعي
والعمرى، وركزت الدراسة علي العلاقة بين التركيب العمري والإعاقة ، وكيفية إرتباط
الإعاقات بالأطفال أكثر من كبار السن وأورد أسباب ذلك تفصيلا، كما ركزت
الدراسة علي الخدمات التي تقدمها الدولة لتلك الفئة من السكان، وإنقذت الدراسة
القصور الشديد في هذا الجانب وركزت في توصياتها علي تلافى ذلك القصور ، مع
إقتراح عدة خدمات علي مستوي المنطقة المدروسة في التوصيات التي وردت بنهاية
الدراسة.

6- وائل عبد الله إبراهيم محمد، 2014، الحالة العملية للسكان ذوي الإعاقة في محافظة
الدقهلية- دراسة جغرافية تحليلية، مجلة كلية الآداب ،جامعة كفر الشيخ،يناير 2014 .
وقد تناول البحث القوة البشرية للمعوقين في محافظة الدقهلية، ثم القوة العاملة لهم،
وكذلك حجم المعاقين خارج القوة العاملة ونموهم، ثم تناول تفصيلا حالة المعاقين وفجوة
النوع، وتابع البحث دراسة خصائص المعاقين البشرية من حيث الحالة التعليمية
،الزواجية والنشاط الأقتصادي لهم ومستوي المعيشة، وتعرض البحث للأسباب التي
تؤدي الي تدني مشاركة المعاقين في القوة العاملة ،وذيل البحث بعدة مقترحات

وتوصيات أهمها ؛ تفعيل قرارات المجلس القومي للإعاقة الواردة بلائحته المالية والإدارية، إنشاء قاعدة بيانات للمعوقين تشرف عليها هيئة مستقلة ترتبط بالمدن والقرى بالجمهورية، تحسين الأوضاع المعيشية للمعوقين بوجود مصدر دخل مؤمن وأخيرا سن قانون يلزم قطاع الأعمال والقطاع الخاص بتعيين نسبة 5% من المعاقين علي غرار قانون القطاع الحكومي.

* - مناهج وأساليب الدراسة :

إعتمدت الدراسة علي المناهج التالية :

- 1- المنهج الاستقرائي يعتمد هذا المنهج علي الوصول للنتائج من خلال التتبع والملاحظة لبعض مفردات موضوع الدراسة وذلك بهدف استخلاص النتائج التي يمكن تعميمها، لذا فإن هذا المنهج ينتقل بالدراسة من الجزء للكل.
- 2- المنهج الوصفي: واستخدم في الوصف الدقيق لذوي الإحتياجات الخاصة وتحديد الفئات المعنية بالدراسة ، والخدمات التي تقدم لهم ، ثم جمع كل ما يخص ذلك من بيانات وتحليلها .
- 3- المنهج السلوكي: تم من خلاله قياس توجهات ذوي الإحتياجات الخاصة لتلقي الخدمات المقدمة لهم في مدينة بنها، وقياس مدي الرضا لديهم عن مستوي تلك الخدمات.

أما أساليب الدراسة فقد تعددت كما يلي:

- 1- الأسلوب الكمي الإحصائي في تحليل البيانات وتطبيق المعادلات والمعايير الإحصائية لقياس الظاهرة المدروسة.
- 2- الأسلوب الكارتوجرافي: إعتمدت الدراسة علي برنامج (ARC GIS 10.3) في تحديد مواقع الخدمات ، تحديد مستوي نفوذها وكذلك رسم الخرائط التي توضح هذا، كما تم الإستعانة بمرئية فضائية للقمر الصناعي (QUIQ BIRD) بدقة 0.6*0.6 مترا، وذلك لتحديد مواقع منافذ الخدمات التي وردت بالدراسة.
- 3- تطبيق إستمارة الأستبيان الملحقة بالبحث، وتحليل نتائجها لمعرفة مستويات رضا ذوي الإحتياجات الخاصة وذويهم عن مستوي أداء الخدمات التي تقدم لهم في مدينة بنها. وقد تم تطبيق 340 إستمارة إستبيان ، جاء الصالح منها للتحليل 312 إستمارة بنسبة 91.8% من إجمالي الأستمارات التي تم توزيعها علي عينة الدراسة، والتي شملت كافة أنماط ذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها، وذلك في الفترة من (10 فبراير حتي 24 فبراير 2017م).
- 4- المقابلات الشخصية: مع العاملين في المدارس ومركز التأهيل الإجتماعي والنادي الرياضي المخصص لذوي الأحتياجات الخاصة في مدينة بنها، وألتقاط بعض الصور الفوتوغرافية ، وذلك في الفترة من (1 مارس حتي 3 مارس 2017م).

أولا - تصنيف ذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها حسب نوع الإعاقة:

بلغ إجمالي السكان ذوي الإحتياجات الخاصة في محافظة القليوبية في تعداد السكان لعام 1976 م (4390) نسمة، زاد في تعداد 2006م إلي (8756) نسمة ، وإرتفع في بيانات تعداد

2016م ليصل إلي (21335) نسمة ، ويشمل هذا العدد كافة أنماط السكان المعاقين في المحافظة ريفا وحضرا، وهم بذلك يشكلون حوالي 0.5% من إجمالي سكان القليوبية والبلغ عددهم نحو (5.6) مليون نسمة، يوجد في مدينة بنها من السكان ذوي الإعاقات (3200) نسمة نسبتهم 1.5% من سكانها عام 2016م ، ويقصد بهم كافة ذوي الإعاقة ، أما الفئة المستهدفة بالدراسة الحالية فيصل عددهم لحوالي (1521) نسمة تصنف إعاقتهم في ثلاثة أنماط هي ؛ الذهنية، المكفوفين ، الصم والبكم.

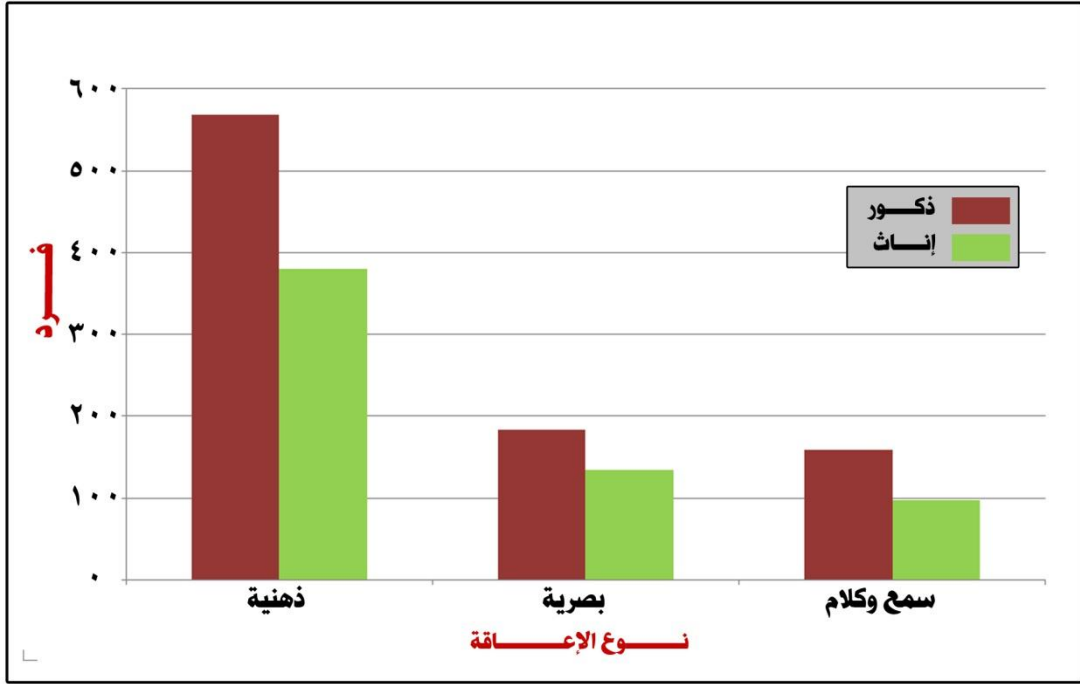
يتضح من تحليل جدول(1) وشكل (2) مايلي:

- بلغ إجمالي ذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها عام 2016م (1521) نسمة، منهم 917 ذكورا نسبتهم 60.3% ، 604 إناث نسبتهم 39.7%.
- تركزت النسبة الأكبر في فئة الأعاقة الذهنية حيث بلغ عددهم 948 يمثلوا 62.4% ثم ذوي الإعاقة البصرية وبلغ عددهم 317 بنسبة 20.8% ، وجاء النصيب الأقل لإعاقة السمع والكلام حيث بلغ عددهم 256 بنسبة 16.8% فقط.
- استأثر الذكور بالنسب الأعلى في ذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها حيث شكلوا ؛ 59.9% في الإعاقة الذهنية، 57.7% في الإعاقة البصرية ، 62.1% في إعاقة السمع والكلام وهي نسب تفوق النصف في كل الفئات.
- إختلف ترتيب نسب الإناث في ذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها حيث جاءت النسبة الأكبر للإعاقة البصرية 42.3% تلتها الإعاقة الذهنية 40.1% وأخيرا الإعاقة السمعية بنسبة 37.9% من إجمالي منطقة الدراسة.

جدول(1) التصنيف العددي والنسبي لذوي الإحتياجات الخاصة بمدينة بنها حسب نوع الإعاقة عام 2016م.(مرتبة تنازليا حسب نوع الإعاقة).

نوع الإعاقة	ذكور	%	إناث	%	إجمالي	%
ذهنية	568	59.9	380	40.1	948	62.4%
بصرية	183	57.7	134	42.3	317	20.8%
سمع وكلام	159	62,1	97	37.9	256	16.8%
الأجمالي	917	-	604	-	1521	100

المصدر: محافظة القليوبية، 2016، مركز دعم وإتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، صفحات متعددة، والنسب للباحثة.



شكل (١) تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة بمدينة بنها

المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (١)

ثانياً - الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة بنها .

أ- توزيع المدارس:

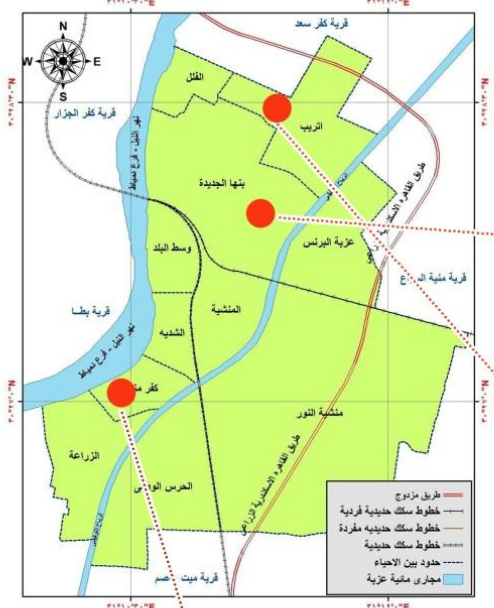
يعد إنتشار الأمية بين الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ظاهرة منتشرة في البلدان النامية، ولا تزيد نسبة الملحقين منهم بالتعليم عن 3%، إلا أن مصر تم استثنائها من هذه القاعدة حيث تطورت نسبة المتعلمين من المعاقين في مصر خلال النصف قرن الماضي ، فبينما كانت عام 1960 نحو 18% زادت الي 21% عام 1976، ثم قفزت الي 61% عام 2006، كما تفوقت نسبة المتعلمات من الإناث المعاقين علي أمثالهم من الذكور بمقدار 3:1، وهذا يدل علي قيمة الأهتمام في مصر بتوفير خدمات تعليمية لذوي الأحتياجات الخاصة(11).

جدول (2) الخدمات التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها عام 2016م.

اسم المدرسة	الحي	المرحلة التعليمية	الفصول	ذكور	إناث	عدد الطلاب	نوع الدراسة
النور للمكفوفين	كفر مناقر	رياض أطفال	1	0	2	2	مشتركة
التربية الفكرية	بنها الجديدة	ابتدائي	12	92	47	139	مشتركة
النور للمكفوفين	كفر مناقر	ابتدائي	5	19	14	33	مشتركة
الأمّل للصم وضعاف السمع	كفر مناقر	ابتدائي	15	61	61	122	مشتركة
التربية الفكرية	بنها الجديدة	اعدادى مهني	5	53	17	70	مشتركة
الامل للصم وضعاف السمع	كفر مناقر	اعدادى مهني	6	31	24	55	مشتركة
النور للمكفوفين	كفر مناقر	اعدادى	3	7	9	16	مشتركة
النور للمكفوفين	كفر مناقر	ثانوى عام	3	5	7	12	مشتركة
الامل للصم وضعاف السمع	كفر مناقر	ثانوي فني	6	43	15	58	مشتركة

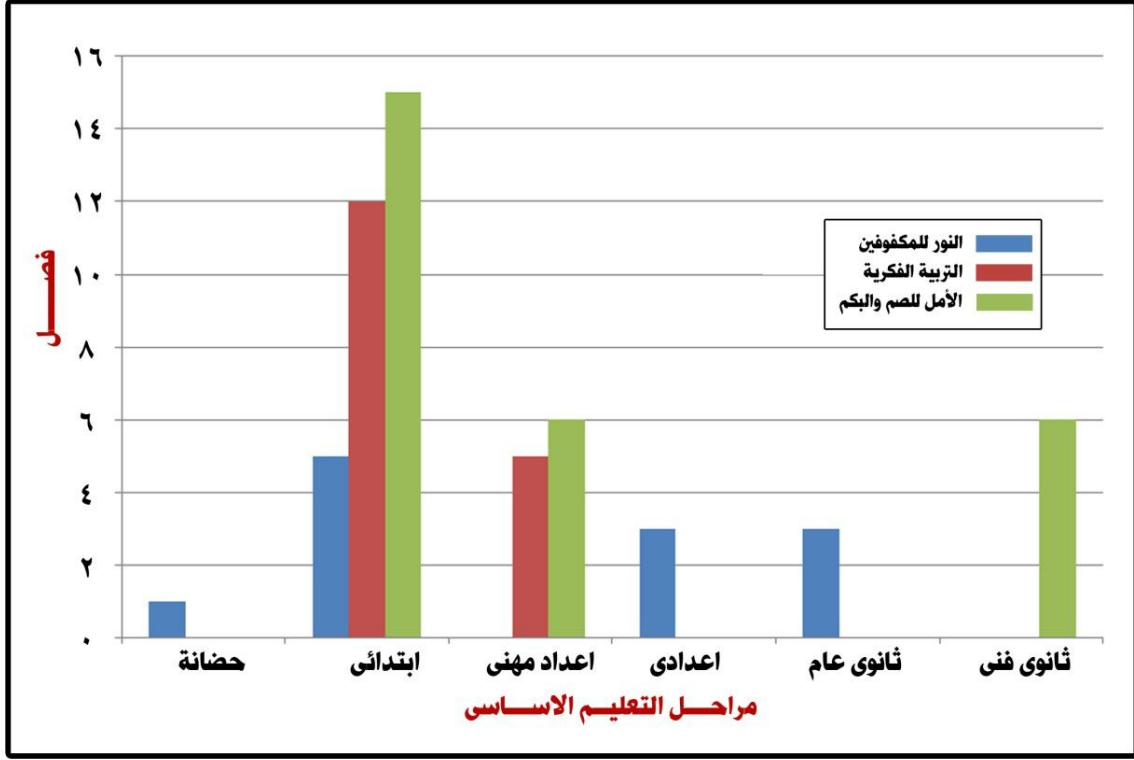
المصدر: مديرية التربية والتعليم بالقليوبية، 2016، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، صفحات متعددة.

- تضم منطقة الدراسة ثلاثة منشآت تعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة ويتضح موقعهم من خلال خريطة (3) وتوضح لوحة رقم (1) صور تلك المدارس ، تضم تسع مدارس جميعها حكومية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم ، يوضحها جدول (2) وشكل (2-3)، وتنتشر جغرافيا بمدينة بنها في شياختا كفر مناقر وبنها الجديدة ، بلغ إجمالي طلاب مدارس ذوي الإحتياجات الخاصة بمدينة بنها للعام الدراسي 2016/2015 (507 طالبا)، ضمت مدارس النور للمكفوفين منهم 235 نسبتهم 46.4%، ضمت مدارس التربية الفكرية 209 طالبا تمثل نسبتهم 41.2%، بينما يدرس في مدارس النور للمكفوفين 63 طالبا نسبتهم 12.4%. وسوف يتم عرضها تبعا لنوع الإعاقة كالتالي:



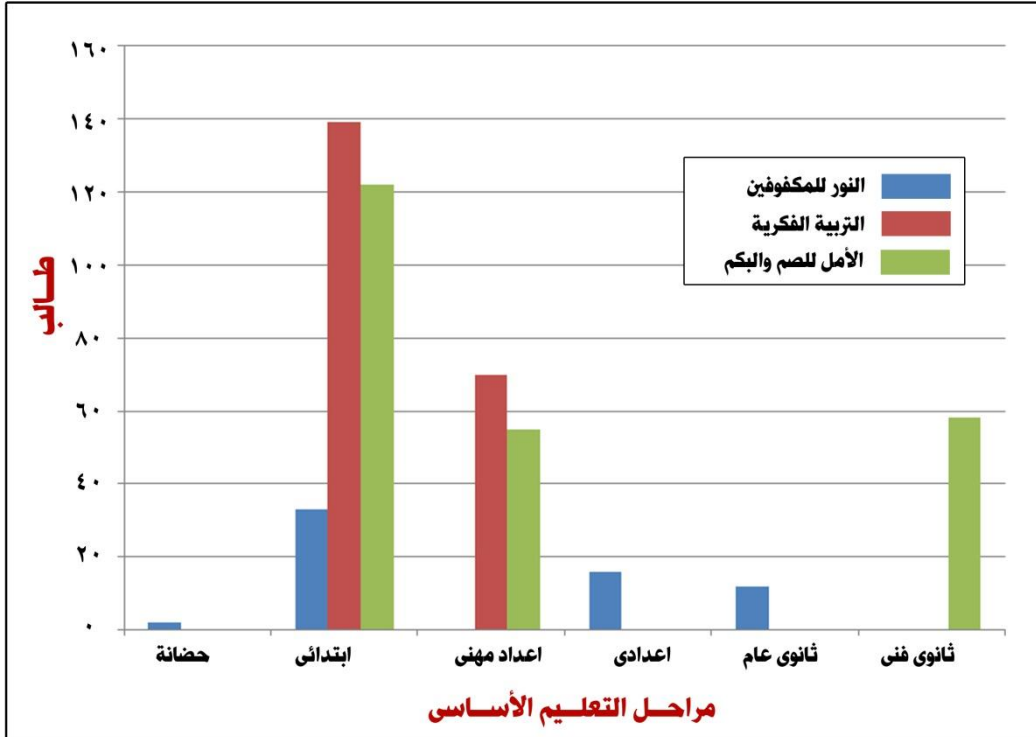
خريطة (٣) مواقع مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة بمدينة بنها

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية والمرئيات الفضائية لعام ٢٠١٦



شكل (٢) فصول طلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها لعام ٢٠١٦ م

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢)



شكل (٣) طلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها لعام ٢٠١٦ م

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢)

1- مدارس التربية الفكرية * :

تخصص مدارس التربية الفكرية للمعاقين ذهنياً، وقد عرفت الجمعية الأمريكية (A A M R) المعاق ذهنياً بأنه؛ الشخص الذي ينخفض معدل الأداء الوظيفي العقلي عنده بمقدار إنحرافيين معياريين عن المتوسط ، ويصحب ذلك عجزاً في السلوك التكيفي – Adaptive Behavior ، وتظهر آثاره منذ الولادة حتى سن النضج. "(12) ، وتتمثل خصائص الإعاقة الذهنية في عدة مظاهر أهمها؛ "يبلغ معدل ذكائهم أقل من 75% علي مقياس الذكاء- IQ1، ولديهم تأخر في الفهم والأدراك، ويعانون من ضعف التكيف الاجتماعي ، عدم الأتزان الأنفعالي بالإضافة إلي ضعف المستوي التعليمي والأكاديمي"(13). وتضم مدينة بنها مدرسة واحدة للتربية الفكرية توجد في شياخة بنها الجديدة، تم العمل بها لأول مرة في العام الدراسي 1982/1981**، تضم المدرسة مرحلتين هما:

- المرحلة الابتدائية ، بلغ إجمالي فصول المرحلة الابتدائية 12 فصلاً دراسياً، أحتوت 139 تلميذاً منهم 92 ذكور و 47 إناث ، تجدر الإشارة إلي أن تلاميذ هذه المدرسة يتم قبولهم في المرحلة الابتدائية من 6 إلي 14 سنة ومدة الدراسة بها ست سنوات ولا يجوز إبقاء الطلاب بالمدرسة بأي حال متي بلغوا سن الـ 19 سنة.
- المرحلة الإعدادية ، يوجد بها 5 فصول تضم 70 تلميذاً ، منهم 53 من الذكور و 17 فقط من الإناث ، تقبل الطلاب للذين أتموا الدراسة بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي لذوي الإحتياجات الخاصة، علي أن يكون الحد الأقصى لتخرج الطلاب 22 سنة ، لا يبقى بعدها الطالب بالمدرسة (14). ويطلق علي هذه المرحلة (الإعداد المهني للتربية الفكرية) ، حيث يتم تدريب الطلاب علي عدة مهارات يدوية كالزراعة ، الرسم، الحياكة والكليم والسجاد. وتتفق هذه المناهج التأهيلية مع الفكرة التي دعي إليها "(Kanner) لجعل المعاقين ذهنياً قادرة إنتاجية إن لم تشارك في تطوير مجتمعها فعلي الأقل تستطيع كفاية نفسها." (15)

2- مدارس النور للمكفوفين:

يوجد في مدينة بنها مدرسة واحدة للمكفوفين وضعاف البصر بشياخة كفر منافر ، تم انشاؤها في العام الدراسي 1976/1977م، ويحق للطلاب اللذين كانوا مقيدين بمدارس التعليم العام وتعرضوا لضعف البصر أو كف البصر أثناء دراستهم الإلتحاق بمدارس النور للمكفوفين في أية مرحلة دراسية، وتنظم لهم المدرسة دورات لتعلم طريقتا برايل وتيلر للقراءة للمكفوفين . وتضم المدرسة أربعة مستويات دراسية كالتالي:

- مرحلة رياض الأطفال: يوجد بالمدرسة قسم مخصص لرياض الأطفال فيه فصل دراسي واحد، به تلميذتان فقط. جديراً بالذكر أن هذه هي المدرسة الوحيدة لذوي الإحتياجات الخاصة التي تضم مرحلة رياض الأطفال في منطقة الدراسة وتقبل التلاميذ من سن 4 إلي 6 سنوات، وبدأ العمل بهذه المرحلة منذ عام 2014م.
- المرحلة الابتدائية: يقبل التلاميذ المكفوفين وضعاف البصر في المرحلة الابتدائية من 6 سنوات حتي 8 سنوات، ومدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية ست سنوات ، يحصل

الطالب بعدها علي شهادة إتمام الدراسة الابتدائية من التعليم الأساسي ، وتضم المدرسة 5 فصول دراسية بها 33 تلميذا منهم 19 ذكورا و 14 إناث.

- **المرحلة الإعدادية:** مدة الدراسة بهذه المرحلة ثلاث سنوات ، ويقبل الطلاب فيها بحد عمري أقصى 18- سنة، وتضم مدينة بنها مدرسة إعدادية للمكفوفين بها 3 فصول دراسية، يدرس بها 16 طالبا منهم 9 ذكور و 7 من الإناث .

- **المرحلة الثانوية:** يقبل في هذه المرحلة الطلاب الحاصلون علي شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي للمكفوفين وضعاف البصر ، ويكون سن القبول بالصف الأول الثانوي من 15 :21 سنة ، ويوجد في المدرسة 3 فصول تضم 12 طالبا في المرحلة الثانوية منهم 5 ذكور و 7 من الإناث ، وتؤهلهم شهادة الثانوية العامة للإلتحاق بالجامعة .

3- **مدارس الصم والبكم:** تحوي مدينة بنها مدرسة لضعاف السمع والكلام

في شياخة كفر مناقر تم العمل بها في العام الدراسي 1976/1977م، والطلاب اللذين كانوا مقيددين بمدارس التعليم العام وتعرضوا لضعف البصر أو كف البصر أثناء دراستهم لهم الحق الكامل في الإلتحاق بمدارس الصم والبكم في أية مرحلة دراسية ، ويوجد بالمدرسة ثلاث مراحل دراسية كالتالي:

- **المرحلة الابتدائية:** تضم المدرسة 15 فصلا دراسيا يوجد بهم 122 تلميذا منهم 61 ذكور و 61 من الإناث، ويقبل التلاميذ بالمدرسة من سن 6:8 سنوات و بحد أقصى 11 سنة في الظروف الاستثنائية للصف الأول الابتدائي، ويحصل التلاميذ علي شهادة إتمام المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بعد الانتهاء من هذه المرحلة الدراسية.

- **المرحلة الإعدادية المهنية :** تضم المدرسة الإعدادية للصم والبكم 6 فصولا دراسية، بها 55 طالبا منهم 31 ذكورا و 24 إناث، ويتم التركيز في الدراسة بهذه المرحلة علي الإعداد المهني للطلاب، وذلك بتعليمهم مهارات يدوية كأعمال الزراعة، النجارة، السباكة والحياسة .

- **المرحلة الثانوية الفنية :** وتضم المدرسة الثانوية للصم والبكم في كفر مناقر بمدينة بنها 6 فصول دراسية فيها 58 طالبا منهم 43 من الذكور و 15 فقط من الإناث، ويتم تخريج الطالب عند سن 19 سنة في كافة الأحوال، والدراسة فنية مهنية مثل المرحلة الإعدادية، ويحصل الطالب علي دبلوم الصناعات أو الدبلوم المهني.

*- جديرا بالذكر أن مبني مدرسة التربية الفكرية في بنها يحتاج إلي ترميم، لذا تم نقل العمل كاملا إلي مبني مدرسة عمرين الخطاب الإعدادية في مدينة بنها ، منذ العام الدراسي 2016/2017، لحين الانتهاء من الترميمات.

**- توجد مدرسة للتربية الفكرية في قرية شبلنجة التابعة لمركز بنها، تضم 6 فصول دراسية ويدرس بها 13 تلميذا وتلميذة 11 من الأولاد و بنتان ، والمدرسة للمرحلة الابتدائية فقط وتم افتتاحها في عام 2012م.

**- تم نقل العمل بمدرسة التربية الفكرية ببنها الجديدة الي مدرسة عمر بن الخطاب الإعدادية بجوار المحطة وذلك للقيام بترميمات في المبني الأساسي للمدرسة.



صورة (٢) مدرسة النور للمكفوفين بمدينة بنها



صورة (١) مدرسة التربية الفكرية بمدينة بنها



صورة (٤) مدرسة الامل للصم والبكم بمدينة بنها



صورة (٣) نادى السلام للمعاقين بمدينة بنها

لوحة (١) بعض صور لمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة والنادى الخاص بهم بمدينة بنها

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية

ب- كفاءة الخدمة التعليمية:

تضمنت المعايير التخطيطية للخدمات في مصر بندا خاصا سمي (التصنيف)، ونص علي أن؛ الطفل غير العادي تقدم له تعديلات رئيسية في المتطلبات التربوية والمدرسية، وشمل التصنيف الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، البصرية والسمعية، وتم تحديد متوسط كثافة الفصل لمدارس التربية الخاصة علي مستوي الجمهورية (8) طلاب/ فصل دراسي، وكثافة الطلاب بالنسبة للمدرسين (5) طلاب/ مدرس (16)، ولقياس كفاءة الخدمة التعليمية للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها يتضح من تحليل جدول (3) وشكل (4) مايلي:

جدول (3) كفاءة الخدمة التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها عام 2016.

اسم المدرسة	المرحلة التعليمية	عدد الفصول (فصل)	عدد الطلاب (طالب)	كثافة الفصول (طالب/فصل)	معدل الانحراف	عدد المدرسين (مدرس)	كثافة المدرسين (طالب/مدرس)	معدل الانحراف
النور للمكفوفين	حضانة	1	2	2	6+	1	2	3+
التربية الفكرية	ابتدائي	12	139	12	4-	34	4	1+
النور للمكفوفين	ابتدائي	5	33	7	1+	15	2	3+
الأمل للصحم والبكم	ابتدائي	15	122	8	0	39	3	2+
التربية الفكرية	اعدادي مهني	5	70	14	6-	5	14	9-
الأمل للصحم والبكم	اعدادي مهني	6	55	9	1-	16	3	2+
النور للمكفوفين	اعدادي	3	16	5	3+	16	1	4+
النور للمكفوفين	ثانوي عام	3	12	4	4+	16	1	4+
الأمل للصحم والبكم	ثانوي فني	6	58	10	2-	20	3	2+
الإجمالي	-----	56	507	-----	-----	162	-----	-----

المصدر: مديرية التربية والتعليم بالقليوبية، 2016، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، صفحات متعددة، والنسب وحساب معدل الإنحراف للباحثة.

- بالنسبة لكفاءة الخدمة التعليمية قياسا علي كثافة الفصول؛ حققت مدارس مدرسة التربية الفكرية الأعدادي المهني أعلى معدل كثافة طلابية زائدة عن المتوسط الأمثل، وجاء معدل الانحراف بها (-6) وهذا يدل علي نقص في كفاءة أداء الخدمة لتلك الفئة من ذوي الإحتياجات الخاصة.
- حققت مدارس التربية الفكرية الأبتدائية معدل إنحراف سلبي أيضا بمعدل (-4) زيادة علي المسموح به تخطيطيا ، تلتها مدرسة الأمل للتعليم الثانوي الفني للصحم والبكم بإنحراف (-2)، الأمل الأعدادي المهني بمعدل إنحراف (-1)، بينما توافقت الكثافة مع الكثافة المثلي في مدرسة الأمل الأبتدائية.
- علي الجانب الأخر حققت مدارس أخري إنحرافا موجبا في كثافة الفصول هي علي التوالي؛ رياض الأطفال للمكفوفين، النور الثانوي العام، النور الأعدادي والنور الأبتدائي بمعدلات 1-3-4-6 علي التوالي.

- بالنسبة لكفاءة الأداء قياسا علي عدد الطلاب لكل مدرس والتي تمثل 5 طلاب/مدرس الحد الأمثل لها ، فقد جاءت بمنطقة الدراسة متباينة، فمثلا حققت كافة مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بنها إنحرافا موجبا تراوح ما بين 1 و4، بينما حققت مدرسة التربية الفكرية الأعدادي المهني إنحرافا سالبا بمقدار (-9)، وهذا دليل علي وجود عجز شديد في مدرسي هذه المرحلة، التي يلزمها تأهيلا خاصا وإعداد جيد للقائمين فيها علي التدريس للطلاب، وبلغ عدد الطلاب لكل مدرس بها 14 طالب/ مدرس.

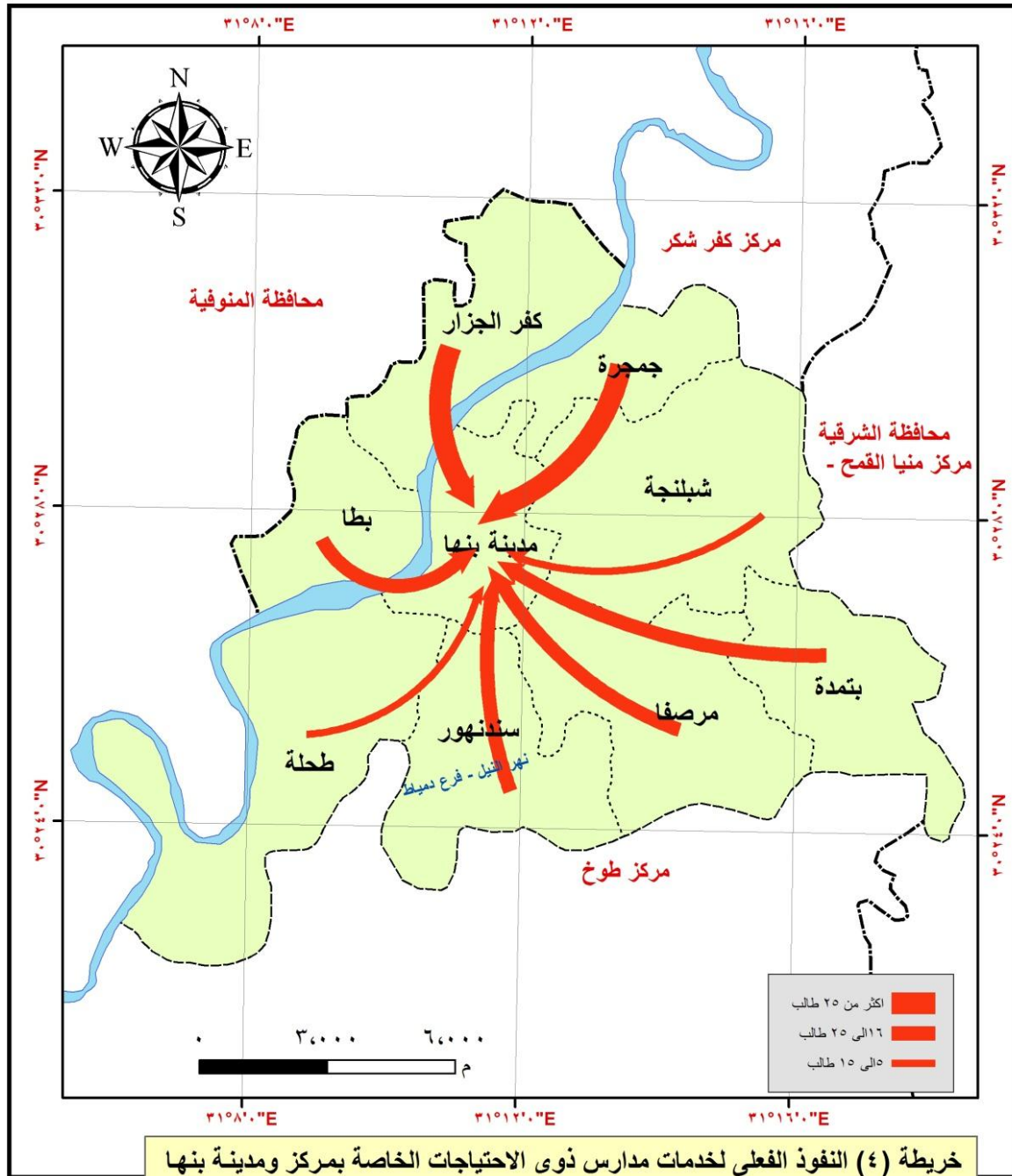
ج- النفوذ الفعلي للخدمة التعليمية:

- تفاس قيمة الخدمة بقدر ماتقدمه لراغيها، وحيث أننا بصدد خدمة تعليمية متميزة لفئة خاصة من المجتمع فقد أدي ذلك إلي وجود نفوذ خدمي داخل منطقة الدراسة وخارجها ، في حدود الحيز الإداري لمركز بنها ، ومن دراسة الجدول (4) وخريطة (4) جاءت النتائج التالية :
- بلغ إجمالي الطلاب المستفيدين من الخدمات التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة بمدينة بنها والقادمين من قري مركز بنها (140 طالبا) يقدرها بنسبة 27.6% من إجمالي طلاب هذه المدارس عام 2016- والبلغ عددهم 507 طالبا.
 - جاءت الوحدة المحلية لكفر الجزار في مقدمة الوحدات المحلية المتأثرة بالنفوذ الخدمي لمدارس ذوي الإحتياجات الخاصة بمدينة بنها، وبلغ إجمالي عدد الطلاب القادمين منها (35 طالبا) نسبتهم 25% من إجمالي الطلاب القادمين من قري الوحدات المحلية التابعة لمركز بنها.
- جدول (4) النفوذ الفعلي الخدمي لمدارس ذوي الإحتياجات الخاصة علي مستوي الوحدات المحلية بمركز بنها 2016 م.** (مرتبة تنازليا بحسب طلاب مدرسة الأمل).

الوحدة المحلية	طلاب الأمل للصحم والبكم	طلاب التربية الفكرية	طلاب النور للمكفوفين	الأجمالي	%
كفر الجزار	15	11	9	35	25
جمجرة	13	9	7	29	20.7
سندنهور	11	8	4	23	16.4
بتمدة	9	5	3	17	12.1
طحلة	7	3	2	12	8.6
مرصفا	5	12	2	19	13.6
شبلنجة	4	-	1	5	3.6
الأجمالي	64	48	28	140	%100

المصدر: سجلات الطلاب بالمدارس المذكورة للعام الدراسي 2015/2016، والنسب للباحثة.

- جاءت الوحدة المحلية في جمجرة في المرتبة الثانية بعدد (29 طالبا) نسبتهم 20,7%، ثم سندنهور (23 طالبا) بنسبة 16,4%، مرصفا (19 طالبا) نسبتهم 13,6، وأخيرا الوحدة المحلية في شبلنجة بعدد (5 طلاب فقط) نسبتهم 3,6%، وذلك لوجود مدرسة للتربية الخاصة بها. -إستأثرت مدارس الأمل للصم والبكم بالمرتبة الأولى ويدرس بها (64 طالبا) من قري مركز بنها، يليها مدارس التربية الفكرية وتضم (48 طالب)، وأخيرا مدارس النور للمكفوفين بعدد (28 طالبا) .



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٤)

ثالثا- الخدمات الإدارية لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة بنها :

-تيسيرا علي السكان ذوي الاحتياجات الخاصة فقد تم إنشاء خدمات إدارية مخصصة لهم، يمكنهم من خلالها الحصول علي كافة متطلباتهم الإدارية دون عناء .

أ- مركز التأهيل الإجتماعي للمعاقين:

- يتبع هذا المركز وزارة الشؤون الاجتماعية ، ويعني بتقديم الخدمات التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة التابعين إداريا لمحافظة القليوبية كلها، زتم العمل فيه منذ عام 1981م ، ومن خلال هذا المركز يتم الحصول علي مايلي؛ شهادات تأهيل للمعاقين، بطاقات الرقم القومي ، صرف الأجهزة التعويضية علي نفقة الدولة مثل سماعات الأذن لضعاف السمع، الكراسي المتحركة لذوي الإعاقات الحركية.
- وخلال عام 2015م تم أستخراج 316 بطاقة رقم قومي، وصرف 83 جهاز تعويضي، كما تم عقد 12دورة تدريبية و ورشة عمل ، كذلك تم عقد 9 دورات للتأهيل النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة في مركز التأهيل الصحي ببنها.

رابعا- الخدمات الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة بنها:

"تعتبر الخدمة الترويحية Recreation services- واحدة من أهم الخدمات الاجتماعية التي يحتاجها السكان في كافة المراحل العمرية كي يتمكنوا من الأستمتاع بالحياة" (17)وفي هذا الإطار تم تخصيص نادي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة بنها .

1- نادي السلام للمعاقين في مدينة بنها:*

- يقع في شياخة بنها الجديدة وتم إنشاؤه عام 1984م ويطلق عليه إسم (نادي السلام للمعاقين)، تشرف عليه وزارة الشؤون الاجتماعية ، يقع النادي علي مساحة 4000م2 وينضم لعضويته 179 عضوا من ذوي الاحتياجات الخاصة من محافظة القليوبية.
- يضم النادي مجموعة من الألعاب الفردية مثل؛ ألعاب القوي، كمال الأجسام، رفع الأثقال والسباحة ، كما يضم مجموعة من الفرق التي تمارس رياضات جماعية مثل ؛ الكرة الطائرة جلوس،كرة الهدف للمكفوفين وكرة الجولف، وقد حصد لاعبي النادي العديد من البطولات المحلية والدولية في كافة الألعاب الرياضية ، توضحها الصورة رقم 3 بلوحة 1 نادي السلام للمعاقين .

*- تقترح الدراسة تغيير مسمي النادي إلي (نادي السلام لذوي الاحتياجات الخاصة) توافقا مع تسمية هذه الفئة من قبل هيئة الأمم المتحدة علي مستوي العالم.

خامسا - قياس مستويات الرضا عن الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة بنها:

- من خلال تحليل الإستبيان الذي تم تطبيقه علي عينة من ذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها والبالغ عددها 314 تم إختيارهم عينة عشوائيا من ذوي الإحتياجات الخاصة ومن أولياء الأمور، جاءت النتائج كما يلي:
- 93% من الطلاب بالمدارس من سكان مدينة بنها ، 7% من القرى المجاورة التابعة لمركز بنها.
- بالنسبة لكون المنشأة التعليمية مجهزة لذوي الإحتياجات الخاصة بما يلئم متطلباتهم بشكل مناسب ،أجاب 20% أوافق، 15% إلي حدا ما- بينما لم يوافق 65%.
- عن طول اليوم الدراسي ومدى مناسبة للمواد التي يتم تدريسها أم لا، وافق 70% علي ذلك بينما لم يوافق 30%، ورأوا أن اليوم الدراسي لابد أن يزيد.
- وعن مستوي الرضا عن تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة دراسيا ومهنيا تبعا لأحتياجات سوق العمل ؛ وافق علي ذلك 45% ، بينما رأي أن ذلك يتم إلي حدا ما - 5% من العينة ، وأكد 50% علي عدم موافقته.
- أما فيما يخص ذوي الإحتياجات الخاصة في الحصول علي فرص عمل بسهولة حسب قدراتهم العملية ؛ جاءت الأجابة بنسبة 90% غير موافق، أي أنهم لا يجدوا فرص عمل ملائمة ، بينما أجاب 5% فقط بالموافقة .
- وعن رأي ذوي الإحتياجات الخاصة في الحصول علي خدمات مركز التأهيل بشكل مناسب ؛ وافق 70% ، لم يوافق 30% .
- أما الإجابة علي خدمات نادي السلام الرياضي للمعاقين ومستوي خدماته لذوي الإحتياجات الخاصة بشكل مناسب؛ فقد وافق 90% علي ذلك، في حين وجد 10% أن ذلك يحدث إلي حدا ما وذلك لنقص التمويل المالي وضعف الإمكانيات.

سادسا- نتائج الدراسة وتوصياتها :

خلصت الدراسة الحالية إلي النتائج التالية:

- من المتعارف عليه أن ذوي الإحتياجات الخاصة هي الفئة السكانية التي تعاني إعاقة ذهنية أو سمعية أو بصرية أو حركية، ويؤكد مفهوم التربية الخاصة الحديثة علي إمكانية دمج هذه الفئة السكانية في المجتمع بشرط الإعداد الملائم لها بنديا وفكريا. (18) وفي هذا الإطار تقترح الدراسة مايلي:
- 1- ضرورة تخصيص جزء من الدراسات السكانية لذوي الإحتياجات الخاصة في مصر، مع عمل إصدارات سكانية خاصة بهم كي يسهل دراستهم من قبيل المهتمين بهذه الفئة، حيث توجد صعوبة شديدة في الحصول علي بيانات خاصة بهم للباحثين في العلوم الإجتماعية والطبية وغيرها من المجالات البحثية التي تريد تطوير وتحسين أوضاعهم المعيشية من خلال الدراسات والبحوث العلمية.
- 2- تطوير المباني المدرسية لذوي الإحتياجات الخاصة بما يلائم متطلباتهم الجسمية والعقلية، مع مراعاة الفروق الفردية جسميا وذهنيا عن أقرانهم، وذلك حتي يمكن لهم متابعة مراحلهم التعليمية بكفاءة عالية ودون معاناة.
- 3- تطوير المناهج الدراسية لذوي الإعاقة الذهنية كي تلائم قدراتهم العقلية، والتركيز علي تعليم السلوكيات الإجتماعية أكثر من مناهج التأهيل المهني التي تدرس حاليا تبعا لمنهج الوزارة التعليمي.
- 4- توفير أجهزة كمبيوتر حديثة للمكفوفين يسهل إستخدامها ، حيث لاحظت الباحثة أثناء الدراسة الميدانية مهارات فردية فائقة في بعض طلاب مدرسة النور للمكفوفين بنها في إستخدام الكمبيوتر ، تفوق كثيرا بعض المبصرين من أقرانهم .
- 5- تخصيص خدمات صحية لذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها، مثل تخصيص عيادات خارجية لهم في المستشفيات الحكومية ومستشفيات الجامعة، حتي يمكنهم الحصول علي خدماتهم العلاجية دون معاناة.
- 6- زيادة الدعم المادي لمركز تأهيل المعاقين كي يتمكنوا من الوفاء بمتطلبات ذوي الإعاقات المختلفة من أجهزة تعويضية تمكنهم من إستكمال الحياة، خاصة وأنها غالية الثمن.
- 7- الإهتمام بالخدمات الترويحية التي تقدم لذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها والمتمثلة في نادي السلام للمعاقين ، خاصة أنها المتنفس الوحيد لهم، كما أن لدي البعض منهم مهارات رياضية تفوق كثيرا من الأصحاء، بدليل حصولهم علي بطولات عالمية ومحلية في رياضات عديدة فردية وجماعية.
- 8- تغيير مسمي (نادي السلام للمعاقين) إلي مسمي (نادي السلام لذوي القدرات الخاصة).

سابعاً- المصادر والمراجع العربية والأجنبية :

- 1- سالم القريوتي وآخرون، 1995، مقدمة في التربية الخاصة، دار القلم، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- 2- Kirk, S., et al., 1983, Educating Exceptional Children, Boston, Ohio.
- 3- ياسر محمود سالم، 1994، رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة ، منشورات جامعة القدس، الأردن، العدد 47.
- 4- Justen, E, et.al, 1982, Creative Teaching of the Mentally Handicapped, NY, University press.
- 5- المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ، 2010، المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري، المرحلة الثانية(1980-2010)، مجلد التعليم.
- 6- الأمم المتحدة، 2007، إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ، الدورة الحادية والستون، نيويورك.
- 7- المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ، 2010، المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري، المرحلة الثانية(1980-2010)، مجلد التعليم.
- 8- وائل عبد الله إبراهيم ، 2014، الحالة العملية للسكان ذوي الإعاقة في محافظة الدقهلية- دراسة جغرافية تحليلية، مجلة كلية الآداب جامعة كفر الشيخ ، إصدار يناير.
- 9- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء، 2017، بيانات التعداد التفصيلي لسكان الجمهورية 2016، بيانات غير منشورة، القاهرة.
- 10- وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، الإدارة المركزية للبحوث والدراسات والتخطيط الأقليمي، 2014، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات في جمهورية مصر العربية.
- 11- الأمم المتحدة، 2007، ب، الإعاقات ، من الاستثناءات إلي المساواة، أعمال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المفوضية السامية لحقوق الإنسان.
- 12- Murdock, W., 1995, Enviroment: Resources, Pollution and Society., Sunder Land.
- 13- جمال الدين أبو العزائم، 1996، أسباب التخلف العقلي ومستوياته، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 14- المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ، 2010، المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري، المرحلة الثانية(1980-2010)، مجلد التعليم.
- 15- Kanner, L., 1964, A history Of The Care And Study Of Mentally Retarded, London.
- 16- وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، الإدارة المركزية للبحوث والدراسات والتخطيط الأقليمي، 2014، دليل المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات في جمهورية مصر العربية.
- 17- Pinch, S., Cities and Services, The Geography Of Collective Consumption, 1981, Route Ledge &Kegan, London.

18- منظمة اليونسكو ، 1987 ، رسالة الطب والصحة لذوي القدرات الخاصة،
العدد 315، القاهرة.

ثامنا - الملاحق -

ملحق رقم (1)



جامعة بنها

كلية الآداب

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

استمارة استبيان لقياس مستويات الرضا عن

أنماط الخدمات المخصصة للسكان ذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها

(بيانات هذه الإستمارة خاصة بالبحث العلمى فقط)

(برجاء وضع علامة أرقام أو عبارة بين الأقواس)

- 1- الإسم : (إختياري) .
- 2- النوع : ذكر () أنثى () .
- 3- نوع الإعاقه : ذهنية () بصرية () سمعية () أخرى () .
- 2- السن : () سنة .
- 3- المرحلة الدراسية : ابتدائي () إعدادي () ثانوي () .
- 4- محل الإقامة : داخل مدينة بنها () خارج مدينة بنها () .

5- المنشأة التعليمية مجهزة لذوي الإحتياجات الخاصة بما يلئم متطلباتهم بشكل مناسب :

أوافق () إلى حدا - ما () لا أوافق () .

6- طول اليوم الدراسي مناسب للمواد التي يتم تدريسها :

أوافق () إليّ حدا - ما () لا أوافق () .

7- يتم تأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة دراسيا ومهنيا تبعا لأحتياجات سوق العمل :

8- أوافق () إليّ حدا - ما () لا أوافق () .

9- يستطيع ذوي الإحتياجات الخاصة الحصول علي فرص عمل بسهولة حسب قدراتهم العملية:

10- أوافق () إليّ حدا - ما () لا أوافق () .

11- يستطيع ذوي الإحتياجات الخاصة الحصول علي خدمات مركز التأهيل بشكل مناسب :

أوافق () إليّ حدا - ما () لا أوافق () .

12- يقدم نادي السلام خدماته الرياضية لذوي الإحتياجات الخاصة بشكل مناسب:

13- أوافق () إليّ حدا - ما () لا أوافق () .

14- ماهي مقترحاتك لتحسين الأداء في الخدمات المقدمة لذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها

-*

-*

-*

-*

شكرا لطيب تعاونكم

الباحثة

أنماط الخدمات المخصصة للسكان ذوي الإحتياجات الخاصة في مدينة بنها

- هدفت الدراسة الحالية إلي الأهتمام بشريحة سكانية هي ذوي الإحتياجات الخاصة ، بالتطبيق علي مدينة بنها، مع التركيز علي ثلاث فئات للإعاقة هي الإعاقات؛ الذهنية (التخلف العقلي)، البصرية (المكفوفين) و السمع والكلام (الصم والبكم) . وبدراسة التركيب السكاني لهذه الفئة جاءت نسبة الذكور 60.3% ، مقابل 39.7% ، وجاء النصيب الأكبر للإعاقة الذهنية والتي بلغت 62.4% بينما جاءت الأعاقه البصرية 20.8% والسمعية وضعف الكلام بنسبة 16.8%. ويوجد في مدينة بنها ثلاثة أبنية تعليمية تضم تسعة مستويات دراسية هي مدارس؛التربية الفكرية والتي تضم مدرستان ابتدائية وإعدادية مهنية، وجاءت كفاءة الخدمة بهذه المدارس ضعيفة حيث زادت كثافة الفصول بها وكثافة الطلاب بالنسبة للمدرسين عن الحد التخطيطي الأمثل، أما مدارس النور للمكفوفين فضمت أربع مستويات دراسية بداية من رياض الأطفال وحتى الثانوية العامة، وقد جاءت كفاءة الخدمة بها في مستوي متميزفي المستويات الأربعة الدراسية،أما مدارس الصم والكم فقد ضمنت ثلاث مستويات دراسية من الأبتدائي حتي الثانوي الفني المهني، وجاء مستوي كفاءة الخدمة بها حول المعدل الأمثل. وشملت الخدمات أيضا مركز تأهيل إجتماعي إضافة إلي نادي السلام للمعاقين. ونفوذ الخدمات التعليمية خارج مدينة بنها مقصورا علي قري مركز بنها فقط تبعا للتوزيع الجغرافي ،أما مركز التأهيل ونادي السلام فخدماتهم تشمل كافة ذوي الإحتياجات الخاصة في كل محافظة القليوبية. ولقياس مستوي الرضا عن أداء الخدمات المدروسة، طالب المستفيدون وذويهم من تطوير الخدمات المقدمة لهم سواءا كانت تعليمية أو تأهيلية أو ترويحية كي تلأئم متطلباتهم الحياتية ، وإعدادهم لمتطلبات سوق العمل .

Patterns of services for people with special needs in Benha city

- The present study aimed at focusing on three categories of disability: mental retardation, visual (blind), hearing and speech (deaf and mute). The percentage of males was 60.3%, compared to 39.7%. The greatest share of mental disability was 62.4%, while the visual disability was 20.8%, and the hearing loss was 16.8%. In the city of Benha there are three educational buildings with nine levels of education; schools of intellectual education, which include two primary and preparatory vocational schools. The efficiency of these schools is weak. The density of the classrooms and the density of the students for the teachers is more than optimal. From the kindergarten to the secondary school. The efficiency of the service was at a distinct level in the four levels of study. The schools of the deaf and the quantified included three levels of study from primary to secondary technical vocational. For optimization. The services also included a social rehabilitation center in addition to the Peace Club for the Disabled. And the influence of educational services outside the city of Benha only to the villages of Benha Center only according to geographical distribution, and the rehabilitation center and the Peace Club services include all people with special needs in the whole province of Qaliubiya. In order to measure the level of satisfaction with the performance of the studied services, the beneficiaries and their families requested the development of the services provided to them, whether educational, rehabilitation or recreational, to suit their life requirements and prepare them for the requirements of the labor market.